

## مسعفون: مقتل فلسطينيين اثنين وإصابة آخرين في هجمات إسرائيلية على غزة



○ بالدموع والحزن.. فلسطينيون يودعون قريهيم الشاب الذي قتلته قوات الاحتلال في مدينة غزة. (أ ف ب)

وقال أبو عمر النجار، أحد أقارب القتيل: «العدو الصهيوني لا يعرف شيئاً اسمه هدنة ولا يلتزم بالمواثيق ولا بالقوانين الدولية ولا بالقوانين الإنسانية.. العدو الصهيوني يعمل ليلاً نهاراً على تصفية القضية الفلسطينية». وذكر مسعفون مليون أن 830 فلسطينياً على الأقل قتلوا منذ دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، بينما تقول إسرائيل إن مسلحين قتلوا أربعة من جنودها خلال نفس الفترة. وتقول إسرائيل إن هجماتها تهدف إلى إحباط محاولات حماس وغيرها من الجماعات الفلسطينية المسلحة لشن هجمات ضد قواتها.

وتقول سلطات الصحة في غزة إن أكثر من 72500 فلسطيني، معظمهم من المدنيين، قتلوا منذ اندلاع حرب غزة في أكتوبر 2023. ومنذ اتفاق وقف إطلاق النار الذي أبرم في أكتوبر الماضي، لا تزال إسرائيل تحتل أكثر من نصف مساحة قطاع غزة، حيث أصدرت أوامر للسكان بالإخلاء ودمرت معظم المباني المتبقية. ويعيش الآن معظم سكان القطاع، البالغ عددهم أكثر من مليوني فلسطيني، في شريط ساحلي ضيق، معظمهم في خيام ومبان متضررة، تحت سيطرة فعليه من حماس.

القاهرة/غزة - (رويترز) - قال مسؤولون في قطاع الصحة في غزة أمس الثلاثاء إن غارات إسرائيلية أسفرت عن مقتل فلسطينيين اثنين على الأقل وإصابة آخرين في القطاع. وذكر مسعفون أن فلسطينياً قتل وأصيب آخران في غارة جوية إسرائيلية قرب حي الشيخ رضوان في مدينة غزة، بينما قتل فلسطيني وأصيب آخرون عقب قصف من بابات إسرائيلية قرب المنطقة الوسطى من القطاع. ولم يصدر أي تعليق إسرائيلي حتى الآن على أي من الواقعتين.

أعمال العنف مستمرة في قطاع غزة رغم اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في أكتوبر 2025، إذ نشن إسرائيل هجمات شبيهة يومية على الفلسطينيين. وتتبادل إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) الاتهامات بانتهاك وقف إطلاق النار. وفي مستشفى الشفاء، أكبر منشأة طبية لا تزال تعمل بشكل جزئي في القطاع، توافد الأقارب والأصدقاء لتشييع أحد القتلى ويدعى محمد الغندور. وأجهشت فئاتان بال بكاء، بينما وقتت امرأة تواسيها خارج مشرحة المستشفى.

## محكمة إسرائيلية تمدد اعتقال ناشطين من «أسطول الصمود» حتى الأحد

برر ذلك بـ «حاجة الشرطة إلى استكمال خطوات تحقيق إضافية ومهام أخرى أثناء بقاء الناشطين قيد الاحتجاز». واعتبرت أن «المحكمة منحت الشرطة ما طلبته وأعطتها الضوء الأخضر لمواصلة هذا الإجراء غير القانوني». وأكدت أبو صالح أنها ستقدم استئنافاً ضد قرار المحكمة. من جانبها، طالبت إسبانيا إسرائيل بالإفراج عن أبو كشك. وقالت مصادر في وزارة الخارجية إن القنصل الإسباني في تل أبيب سيواصل زيارة أبو كشك وسيقدم الحماية الكاملة مع التواصل بشكل دائم مع عائلته». وأضافت أن الحكومة الإسبانية تتالسلب بالإفراج عنه فوراً واحترام جميع حقوقه».

مقارنة بعمليات اعتراض الأسطول السابق. واقادت إسرائيل جل النشاط إلى كريت حيث تم إنزالهم بعد التوصل إلى اتفاق مع السلطات اليونانية، باستثناء البرازيلي تياغو أفيل والإسباني سيف أبو كشك. ومثل أبو كشك وأفيل أمام محكمة في عسقلان الأحد مدت احتجازهما ليومين. وقالت مريم عازم منسقة المناصرة الدولية في المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل «عدالة» لوكالة فرانس برس أمس «واقفت المحكمة على (طلب الادعاء) تمديد احتجازهما حتى صباح الأحد».

وأكدت المحامية هديل أبو صالح من مركز «عدالة» التمديد وأشارت إلى أن القاضي

عسقلان - (أ ف ب): مددت محكمة إسرائيلية أمس احتجاز الناشطين الأجنبيين تياغو أفيل وسيف أبو كشك اللذين كانا على متن «أسطول الصمود» المتجه إلى غزة حتى الأحد، وذلك وفقاً للمركز الحقوقي الذي يمثلهما.

واعتقلت إسرائيل نحو 175 ناشطاً من جنسيات مختلفة الخميس على متن حوالي 20 سفينة تابعة للأسطول الذي يهدف إلى كسر الحصار المفروض على قطاع غزة، حيث لا يزال وصول المساعدات الإنسانية مقيداً بشدة.

وتمتد عمليات الاعتقال قبالة جزيرة كريت اليونانية على بعد مئات الكيلومترات من غزة، أي أبعد بكثير عن السواحل الإسرائيلية

## رويوو يتوقع حواراً صريحاً مع بابا

### الفاتيكان وترامب يوجه انتقادات جديدة

مدينة الفاتيكان - (رويترز): قال برايان بيرتش السفير الأمريكي لدى الكرسي الرسولي أمس الثلاثاء: إن وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو يتوقع حواراً «صريحاً» مع البابا ليو بابا الفاتيكان خلال زيارته للفاتيكان هذا الأسبوع، وذلك بعد أن وجه الرئيس دونالد ترامب انتقادات جديدة إلى البابا بسبب معارضته للحرب الأمريكية على إيران. وأضاف بيرتش: «تتشب الخلافات بين الدول، وأعتقد أن إحدى طرق للتغلب عليها هي... من خلال الأخوة والحوار الصادق». وتابع بيرتش في تصريحات لصحفيين: «أعتقد أن الوزير قام إلى هنا بهذه الروح لإجراء محادثة صريحة حول سياسة الولايات المتحدة، والانخراط في حوار». ودأب ترامب على توجيه انتقادات إلى البابا ليو، أول بابا مولود في الولايات المتحدة، خلال الأسابيع القليلة الماضية، ما أثار ردود فعل غاضبة من قادة مسيحيين من مختلف الأطياف السياسية. وفي أحدث تصريحاته، قال ترامب لمقدم البرامج الحوارية اليميني هيسو هيويت: «يفضل البابا الحديث عن أن امتلاك إيران لسلاح نووي أمر جيد». وأضاف: «أعتقد أنه يعرض حياة الكثير من الكاثوليك والناس للخطر.. لكن أعتقد أنه إذا كان الأمر متروكاً للبابا، فهو يرى أنه لا بأس أن تمتلك إيران سلاحاً نووياً». ولم يقل ليو قط إن إيران يجب أن تمتلك أسلحة نووية، لكنه يعارض الحرب التي يقول ترامب إنها تهدف إلى البرنامج النووي الإيراني.

## أمريكا.. إطلاق نار في ناشونال

### مول بواشنطن وإصابة أحد المارة

واشنطن - (أ ف ب): أفاد جهاز الخدمة السرية الأمريكية بأن مشتبهاً به فتح النار يوم الاثنين في منطقة ناشونال مول، وذلك بعد أن واجهه عناصر الأمن. وقال نائب مدير الجهاز، مات كوين، إن الضباط ردوا بإطلاق النار، مشيراً إلى أن أحد المارة أصيب برصاص المشتبه به. وأضاف كوين أن موكب نائب الرئيس جيه دي فانس من عبر المنطقة قبل وقت قصير من إطلاق النار، لكنه أوضح أنه لا توجد مؤشرات على أن الموكب كان الهدف. ووقع الحادث بعد ظهر الاثنين عند تقاطع شارع 15 مع جادة الاستقلال بالقرب من نصب واشنطن. ودعا جهاز الخدمة السرية المواطنين إلى تجنب المنطقة، بينما تعاملت فرق الطوارئ مع الحادث الذي وقع على مقربة من البيت الأبيض، حيث كان الرئيس دونالد ترامب يعقد فعالية خاصة بالأعمال الصغرى. وشهد البيت الأبيض إغلاقاً مؤقتاً أثناء تحقيق السلطات في الواقعة، كما قامت الخدمة السرية بإدخال الصحفيين الموجودين في الخارج إلى قاعة الإحاطة، فيما واصل ترامب فعاليات من دون انقطاع. واجتذب الحادث انتشاشاً أمنياً كثيفاً، وجاء بعد ما يزيد قليلاً على أسبوع من محاولة مسلح اقتحام عشاء رابطة مراسلي البيت الأبيض باستخدام أسلحة نارية وسكاكين. وقد وجهت اتهامات إلى كول توماس ألين في تلك الواقعة، التي أصيب خلالها أحد عناصر جهاز الخدمة السرية الأمريكية بطلق نارٍ، لكنه كان يرتدي درعاً واقياً ولم يتعرض لإصابة خطيرة. وقال مات كوين إنه لم يتضح بعد ما إذا كان حادث يوم الاثنين مرتبطاً بالرئيس دونالد ترامب، مضيفاً: «إن أتكهن بذلك، لا أعرف ما إذا كان موجهاً إلى الرئيس أم لا، لكننا سنعرف ذلك».

## السودان يتهم إثيوبيا بالتورط في هجوم

### بالمسيرات على مطار الخرطوم وأديس أبابا تنفي

استدعاء سفير السودان لدى إثيوبيا للتحاور، قائلاً: «لدينا كل الحق في أن نورد كحكومة على هذا العدوان بالكيفية والطريقة التي نحددها». في المقابل، اعتبرت إثيوبيا أن اتهامات الخرطوم «لا أساس لها» واتهمت الجيش السوداني بتسليح جبهة تحرير شعب تيغراي وتمويلها. وقالت وزارة الخارجية الإثيوبية في بيان نُشر على منصة أكس امس الثلاثاء: «السودان مركز للعديد من القوى المعادية لإثيوبيا»، وأضافت: «قدمت القوات المسلحة السودانية أيضاً الأسلحة والدعم المالي لهؤلاء المرتزقة، ما سهل توغلاتهم على طول الحدود الغربية لإثيوبيا».

وشهد إقليم تيغراي بين نوفمبر 2020 ونوفمبر 2022 حرباً بين الجبهة والقوات الفيدرالية التي دعمتها مليشيات محلية والجيش الإريتري، ما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 600 ألف شخص وأنت هجمات الإثيوبية الاتحاد الإفريقي. وأتت هجمات الاثنين في الخرطوم بعد أيام من ضربات بالمسيرات نسبت إلى الدعم السريع في جنوب العاصمة وأودت إحداها بخمسة أشخاص. وقُتل ثلاثة أشخاص أمس الثلاثاء في هجوم بطائرة مسيرة على محطة وقود في مدينة كوستي في ولاية النيل الأبيض إلى الجنوب من الخرطوم وفقاً لمصدرين طبي وأمني في المدينة.

وفي مارس الماضي نددت الحكومة السودانية الموالية للجيش للمرة الأولى بهجمات بطائرات مسيرة قالت إنها انطلقت من إثيوبيا. وأفاد تقرير صدر عن وحدة أبحاث في جامعة يال الأمريكية في أبريل بأن قاعدة عسكرية إثيوبية قريبة من الحدود السودانية تقدم دعماً لقوات الدعم السريع، بناء على تحليل صور النقطتها بالأقمار الاصطناعية بين ديسمبر 2025 ومارس 2026.

ونفت إثيوبيا هذه الاتهامات في حينها، واتهامات أخرى بأنها تستضيف معسكرات لقوات الدعم السريع.

الخرطوم - (أ ف ب): اتهم السودان إثيوبيا بالضلوع في قصف بالمسيرات استهدف مطار الخرطوم يوم الاثنين واستدعى سفيره على إثره للتحاور، فيما نفت أديس أبابا الاتهام. ووجهت إثيوبيا اتهاماً مضاداً إلى الجيش السوداني بتقديم التسليح والتحويل لمسلحي إقليم تيغراي في شمال البلاد، الذين خاضوا حرباً طاحنة مع الجيش الفيدرالي بين 2020 و2022.

وجاءت الاتهامات السودانية لإثيوبيا غداة تعرض مطار الخرطوم وقاعدة وادي سيدنا في أم درمان الاثنين لهجمات بطائرات مسيرة بحسب ما أفاد مصدر عسكري سوداني وكالة فرانس برس، كما سقطت إحدى القذائف في منطقة سكنية مجاورة للمطار. وصباح أمس الثلاثاء، شدد المتحدث باسم الجيش السوداني عاصم عوض عبد الوهاب على وجود «أدلة دامغة» على انطلاق المسيرات من مطار بحر دار في إثيوبيا، وذلك بعد هجمات مشابهة في مارس استهدفت ولايات شمال وجنوب كردفان والنيل الأزرق.

وأعلن وزير الخارجية السوداني محي الدين سالم في المؤتمر الصحفي

## حليف لأردوجان يدعو إلى منح زعيم كردي مسجون دوراً رسمياً



○ ملصق لأوجلان خلال تجمع لأنصاره بمناسبة عيد النوروز في إسطنبول. (أرشيفية - رويترز)

وقال بهجلي: «يجب أن تكون (الخطوات) التالية لوائح سياسية وقانونية»، مضيفاً أنه ينبغي مناقشة المقترحات المقدمة من جميع الأحزاب السياسية في البرلمان. وأدى الصراع، الذي بدأ في عام 1984، بحياة أكثر من 40 ألف شخص، ونتاجت عنه تداعيات امتدت إلى العراق وسوريا.

دعوة وجهها أوجلان في فبراير 2025. وأوجلان مسجون في تركيا منذ عام 1999. ومع ذلك، لا يزال الخلاف قائماً حول الخطوات التالية، إذ تقول أنقرة إنه يجب التحقق من نزع السلاح قبل اتخاذ أي إجراءات قانونية أو سياسية أخرى، بينما دعت الأطراف السياسية الكردية إلى إصلاحات أسرع.

## غارات روسية دامية جديدة في أوكرانيا وزيلينسكي يدين «نفاق» موسكو

بحجة أن وقفاً أوسع لإطلاق النار سيُمكن كييف من تعزيز دفاعاتها، وتطالب بتنازل أوكرانيا بالكامل عن منطقة دونيتسك في شرق البلاد، الخاضعة جزئياً لسيطرة الجيش الروسي، قبل أي وقف لإطلاق النار. وقد أطلق الجيش الروسي 11 صاروخاً بالستيا و164 مسيرة على أوكرانيا خلال الليل، وفق ما أعلن سلاح الجو الأوكراني الذي أشار إلى التصدي لصاروخ واحد و149 طائرة مسيرة أثناء تحليقها. ووفقاً للجيش الأوكراني، أصابت ثمانية صواريخ و14 طائرة مسيرة 14 موقعاً في البلاد، بينما أخطأ صاروخان أهدافهما.

وتأتي هاتان الهدنتان المنفصلتان بعد أكثر من ثلاثة أسابيع من وقف لإطلاق النار استمر 32 ساعة بمناسبة عيد الفصح الأرثوذكسي، وتم انتهاكه مراراً على خطوط المواجهة رغم الالتزام بوقف الغارات الجوية بالصواريخ بعيدة المدى. لطالما دعت أوكرانيا إلى هدنة مطوّلة على خطوط المواجهة لتسهيل المفاوضات الرامية إلى التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب التي اندلعت إثر الغزو الروسي الشامل لأراضيها في فبراير 2022، وهي النزاع الأكثر دموية في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. وترفض موسكو هذا المطلب،

قائلاً عبر حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي «يا له من نفاق مطلق الدعوة إلى وقف إطلاق النار لإقامة احتفالات دعائية، بينما نشن مثل هذه الضربات يومياً». واعتبر المحلل السياسي الأوكراني فولوديمير فيسينكو أن إعلان أوكرانيا هدنة يشكل مناوراً تكتيكية في المجالين الإعلامي والسياسي. وقال فيسينكو لوكالة فرانس برس: «إذا لم تحترم روسيا وقف إطلاق النار الذي أعلنته، فلنا الحق في عدم احترام وقف إطلاق النار الذي أعلنته (موسكو)». وهذا يُبطل مبادرة بوتين، مضيفاً أنه «من شبه المؤكد» عدم الالتزام الكامل بأي من وقفي إطلاق النار.

مايو بمناسبة الاحتفالات بالذكرى الحادية والثمانين للانتصار في الحرب العالمية الثانية والتي تقام سنوياً بعرض عسكري في الساحة الحمراء بالعاصمة موسكو. وهددت موسكو بشن «ضربة صاروخية كبيرة» على وسط كييف إذا انتهكت أوكرانيا وقف إطلاق النار. ورد الرئيس فولوديمير زيلينسكي بإعلان هدنة تبدأ منتصف ليل الأربعاء (21:00) بتوقيت رينتش، من دون تحديد مدة لها، مصرحاً بأن كييف سترد «بالمثل» على أي انتهاك لوقف إطلاق النار الذي أعلنته. وقد ندد زيلينسكي الذي يزور البحرين حالياً، بالموجة الأخيرة من الغارات على أوكرانيا،

كييف - (أ ف ب): أسفرت غارات جوية روسية على أوكرانيا ليل الاثنين الثلاثاء عن مقتل خمسة أشخاص على الأقل وإصابة العشرات، فيما ندد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الثلاثاء بـ«النفاق المطلق» من جانب موسكو، قبل إعلان هدنة بمناسبة إحياء روسيا ذكرى انتصار الاتحاد السوفيتي على ألمانيا النازية. وبحسب السلطات الأوكرانية، قتل ثلاثة موظفين في شركة غاز واثنان من عناصر الإنقاذ في غارات بالصواريخ والمسيرات بعيدة المدى. وكانت روسيا قد أعلنت من جانب واحد وفقاً لإطلاق النار يومي 8 و9